

## الوافي في الوفيات

أو توالى في احتراق ... فهو بين النيرين .  
ومنه : من الخفيف .

سابق الناس بالسلام ففي ذا ... ك إذا ما اعتبرت خمس خصال .  
كاشف الريب قاطع العيب مح ... يى الود ستر الأحقاد باب الوصال .  
ومنه في الفانوس : من الرمل المجزوء .  
إن فانوساً له ... من ثوبه الآنس ذيل .  
يحمل الحامل منه ... قبة فيها سهيل .  
ومنه : من الخفيف .

ثم اهوى صنف من الطير للما ... ء ومال الرياض غير مكييس .  
كنجوم تساقطت في استواء ... وشبيه الرايات حين تعكس .  
ومنه : من المتقارب .

وفاخته لحنها واحد ... تكاد تشق به صدرها .  
كمطربة عشقت رجمة ... فطلت تكررها عمرها .  
ومنه : من السريع .

انظر إلى شقشقة الفحل إذ ... يهدر والأزباد في الخد .  
كأنه ينفخ في قربة ... ويمطر الثلج من الرعد .  
ومنه في الدينار البرمكي وهو مائة دينار : من الكامل .  
إن البرامكة الذين تقدموا ... عن عصرنا نهبوا بيوت المال .  
ضربوا على شكل الرحي دينارهم ... ليدور ذكرهم على الأحوال .  
ومنه : من السريع .

أعجب من التسماح حياً ولل ... أحياء منه الحين في الحين .  
وإن بدا يفتح فاه رأي ... ت الجذع قد شق بنصفين .  
ومنه من السرطان : من السريع .

محدب عيناه في رأسه ... مسكنه في الماء كالعش .  
معوج في مستقيم مشى ... كأنه قنطرة تمشي .  
ومنه : من مخلص البسيط .

إن الدنانير ضرب مصر ... سحر به يخدع البخيل .

من معجزات الإله فيها ... أن يعشق الأصفر البخيل .  
ومنه : من السريع .  
محجل أشقر قلنا لمن ... يعجز عن نطق بأوصافه .  
هذا هو البرق وتحجيله ... تعلق الغيم بأطرافه .  
ومنه : من السريع .  
أعجب من المريخ مشتعلًا ... بين النجوم يشابه البرقا .  
كشقيقة في الأقحوان ... أو الدينار بين دراهم ملقى .  
ومنه : من الهزج .  
ودولاب إذا أن ... يزيد القلب أشجانا .  
سقى الغصن وغناه ... فما يبرح نشوانا .  
ومنه : من السريع .  
كأنما السحب إذا ما سرت ... يحثها العاصف من جائب .  
أجنحة النعام مفتوحة ... للطرد في مصطخب لاجب .  
ومنه في الشمعة : من الكامل .  
وعجيبه تحكي بقدر نخلة ... ذهبية لهبية تشكو الصدا .  
ومقطها منها يعيد حمامة ... بيضا ويلقيها غراباً أسود .  
ومنه : من الكامل .  
الماء عنصره بسيط واحد ... لكنما أجزاءه متفرقة .  
والماء ثوب الأرض إلا أنها ... قامت فصار لها شبيه المنطقه .  
ومنه : من السريع .  
إذا بدا من شرقه النير ال ... أعلى وزالت دولة الفجر .  
تزاحم الغيم على يابه ... لفوزها بالخلع الحمر .  
ومنه : من الوافر .  
تروق الطرف تدريجات غيم ... تكسرهما بتصحيح الهواء .  
كأن الشمس تبني من زجاج ... لها درجاً إلى باب السماء .  
ومنه : من المتقارب .  
أرى الغيث ترسم شكل النبات ... وللأرض من بعد ذا ضبطه .  
كما دوروا للصغير الحروف ... بنقط فحققها خطه .  
ومنه : من الكامل .  
أعجب لزوبعة تدير لوالباً ... في الأرض تحكي وهي في جولانها .

رقاصة هيفاء دارت خفة ... وثيابها تلتف في دورانها .

ومنه : من السريع .

مقطعات النيل من حولها ... بخضرة الأقراط جنات .

وتشتهي الأنفس رشقا لها ... كأنها في الأرض كاسات .

ومنه : من البسيط .

أنظر إلى النخل للأردان نافضة ... كأن في أعلى نخلة فيلا .

مثل السواري تدلى حملها نسقا ... كأنما علقوا فيها قناديلا .

كأنما سعف منها تطرحه ... عواصف الريح تشبهها وتمثيلا .

غيد على طرب من شرب صافية ... رقصن لهواً وطوحن المناديلا .

ومنه في شجر الحيلاف : من البسيط